

نواقض الإسلام + حلية طالب العلم (المجلس الثاني)

محمد الشرافي

بالله بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ من نواف بالاسلام النقد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين - 00:00:02

جميع المسلمين قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الخامس من ابغض شيئاً مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كفر اجماع والدليل قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو الناقض الخامس وهو قوله في قوله من ابغض شيئاً مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:38

ولو عمل به ابغض يعني كره والبغض والكرابة امر قلبي امر القلب وقوله شيئاً هذا نكرة في سياق الشرط نكرة في سياق الشر يعني من ابغض ولو ادنى شيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

وقوله مما جاء به الرسول يشترط ان هذا الشخص يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بهذا الشيء. اشترطوا ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بهذا الشيء - 00:01:22

اما لو جهل او ربما اتهم من قال له ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء به قالت انت جاهل مثلا او انت تكذب وابغضه هذا لا يكفر - 00:01:40

لانه لا يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء به وقوله ولو عمل به يعني ولو طبق هذا الشيء فانه يكفر لانه ابغضه والدليل وقولوا كفر اجماعا يعني ان حكمه كافر باجماع علماء المسلمين - 00:02:00

ان حكمه انه كافر باجماع علماء المسلمين والمراد هنا الكفر الاكبر المراد هنا الكفر الاكبر طيب الدليل يقول الشيخ رحمه الله قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - 00:02:28

ذلك يعني ذلك الحكم عليهم بانهم كرهوا يعني ابغضوا ما انزل الله من الشرع هذا شامل لكل شيء ومن وما انزل الله ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:02:49

لان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اما قرآن واما سنة اما قرآن واما سنة وكلها من الله. وكلها من الله وقولوا سبحانه فاحبط اعمالهم يعني ابطلها يعني ابطلها - 00:03:10

ولا يقدر العمل قل له الا الكفر وان يبطل عمله كله ضد الكفر مثال ذلك اللحية اللحية فلو ان شخصاً يبغض اللحية ويعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطلاقها - 00:03:31

ويعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطلاقها واعفائها وتوفيرها فانه يكفر بهذه الآية ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم لكن لو انه لا يبغض اللحية لكنه يحلقها - 00:03:58

لكن يحلقها ولو نوقيش اللحية ما رأيك فيها؟ قال يا ليتنى اقدر اربى لحيتي لكنه اما تقليدا او حياء وهذا في الواقع حياء مذموم اما تقليدا لغيره او حياء او ربما خوفا - 00:04:23

في بعض البلاد يؤذون من يربى لحيته لبعض البلاد يؤذون بلحيته فمثل هذا لا يكفر قطعاً هذا لا يكفر طيب مثال اخر الحجاب حجاب حجاب المرأة والمراد بالحجاب هو الغطاء الكامل على الوجه - 00:04:47

على جميع البدن والمراد بالحجاب هو الغطاء الكامل على الوجه وعلى جميع البدن وليس كما يظن البعض ان الحجاب هو الغطاء سوى

غطاء الوجه المرأة تترك دارت وجهها وتغطي شعرها ورقبتها وبقيت بدنها - [00:05:09](#)

هذا ليس حجاب هذا ليس حجابا الحجاب هو الحجاب الكامل اقول لو ان امرأة نعم نطبق الحجاب والنساء فيه ثلاثة انواع الاولى من تتحجب وتحب الحجاب من تتحجب وتحب الحجاب وهن يبيع المنازل - [00:05:33](#)

وهذا الحمد لله وعامة نسائنا الثانية من لا تتحجب من لا تتحجب وتبغض الحجاب هذه كافرة لكن بشرط ان تعلموا ان هذا من الشريعة بشرط ان تعلم ان هذا من الشريعة - [00:05:56](#)

الثالثة تتحجب وتبغض الحجاب ثالثة تتحجب وتبغض الحجاب وتعلم انه من الشرع. هذا ايضاً كافرة للاية الرابعة لا تتحجب ولكنها تحب الحجاب لا تتحجب لكنها تحب الحجاب وهذه مؤمنة هي تؤمن بترك الحجاب لكنها لا تكفر - [00:06:17](#)

فإن قيل اذا كانت المرأة مقلدة قل والله أنا أclid يعني من العلماء الذين يقولون الحجاب هو يعني ما سوى دارة الوجه هل هذى تؤمن الجواب لا الجواب لا لأنها تقلد من تثق بعلمه - [00:06:47](#)

لأنها تقلد من تثق بعلمه. لكنها اذا عرفت الحق لكنه اذا عرفت الحق وراء عرفة الدليل فالواجب عليها تتحجب نعم قال المصنف رحمة الله تعالى السادس من استهزأ بشيء من دين الله او ثوابه او عقابه كفر. والدليل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله - [00:07:06](#)

كنتم تستهزئون لا تعذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا هو الناقد السادس ومجمله الاستهزاء بالدين الاستهزاء بالدين ومعنى الاستهزاء السخرية والاستخفاف الساخرية والاستخفاف والتحقير هذا يشمل كلمة استهزاء - [00:07:37](#)

طيب قوله بشيء كذلك يعني ولو ادنى شيء ولو ادنى شيء لكن يجب ان يعلم انه من دين الله قال من دين الله يعني من شرعه من اوامره ونواهيه - [00:08:06](#)

وقوله او ثوابه او عقابه يعني الثواب والجزاء فلو قال ان الله رتب كذا وكذا على اه هذا العمل فاستهزأ يعني مثال ذلك ان المؤذن تكون طويلا العنق يوم القيمة - [00:08:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم اطول الناس اعناقا يوم القيمة المؤذنون هذا من الثواب فلو انه ضحك ونكت نكت على هذا الحديث او على مؤذن بناء على هذا الحديث. هذا كفر - [00:08:49](#)

هذا كفر طيب او عقابه او اقامة يعني يعني من العقوبات التي ربها الله عز وجل. سواء كانت عقوبات سواء كانت عقوبات دنيوية او عقوبات اخروية طيب مثل عقاب الدنيوي السارق تقطع يده - [00:09:08](#)

فلو انه استهزأ استهزأ بهذه العقوبة وقال انتم اه تجعلون المجتمع يمشي بنصف يد يعني يد مقطوعة وحدة قاعدة خليتها المجتمع يعني يمشون بنص يد بس وانه هل المجتمع كلهم سراق - [00:09:32](#)

نعم اذا انت تتهم الناس بالسرقة ثم نقول اذا قطعنا يد واحد اي من الناس على اموالهم والسراق الباقيون ايضاً يبنكون من السرقة طيب مثل اخر في من يستهزئ بالعقاب - [00:09:53](#)

عافانا الله واياكم كحديث ان الزواني يعلقون بافداهن عقوبة لهن فيستهزئ بهذا وينكت ويأتي يعني النكت والطرائف على مثل هذا نقول هذا كفر هذا لكن نرجع فنقول هل هو كافر هذا المستهزئ - [00:10:11](#)

ونرجع الى ما اخذنا في اول الرسالة انه لابد لابد في التكبير من انطباق الشروط وانتفاء الموانع باقي الشروط واعظمها العلم العلم وانتفاء الموانع ومنه الجهل طيب قال والدين قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:10:38](#)

والاية هذى لها قصة وهو ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوة تبوك ثم رجعوا وهم في الطريق نزلوا في وادي نزلوا في وادي - [00:11:08](#)

وسبحان الله اهل الايمان تجتمع قلوبهم واجسامهم واهل النفاق ايضاً تجتمع قلوبهم واجسامهم. فاجتمع المنافقون تحت شجرة ثم بدأوا ينكتون وسبحان الله لا ينكتون الا على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:11:29](#)

ما نكتوا عن اليهود ولا على الفرس ولا على الروم لا انما نكتوا على المسلمين فقال بعضهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا ولا

اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء - 00:11:50

سبحان الله يريدون من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم من هؤلاء جبناء في المعارك وبطونهم كبيرة يكونون واجد اذا تكلموا يكذبون يا سبحان الله يعني اعكس تصب هؤلاء هم كذلك - 00:12:08

قالوا مارأينا مثل قل رأينا هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء فسمعهم مؤمن عوف بن مالك فغضب قال كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:28

او باشرة ذهب عوف الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره فلحقه ذاك المنافق لحقه يريد ان يعتذر للنبي صلى الله عليه وسلم فتسابق الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:46

فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتاح ناقته وركب وقد جاءه الخبر من السماء عليه السلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قال المنافقون فقال ذاك الرجل يا رسول الله انما كانا نخوض - 00:13:00

ونقطع ونتحدى نقطع عناء الطريق ونقطع السفر يقول الصحابي ابن عمر - 00:13:20

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم له قال كلمة جملة واحدة قال ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم يقول ابن عمر والله لكاني انظر اليه متعلقا بشسع ناقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

او بنسيع نسعي الحبل يريد على الناقة بنسع ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقول والنبي صلى الله عليه وسلم ما يلتفت اليه يعني ما يعاينه يخسره لانه ما يستحقه حتى النظر اليه - 00:14:05

وما يقول الا ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذي مسألة خطيرة ومع الاسف انها منتشرة اليوم الاستهزاء حتى في التلفزيونات وفي الواقع من المنافقين وينخدع به وبهؤلاء بعض المسلمين - 00:14:19

ولا سيما الشباب من البنين والبنات تجدهم يسمعون هؤلاء وينكتون معهم وربما تناقلوا هذه الرسالة او المقطع نقول ما يجوز هذا من نشر الباطل بل من نشر الكفر والله المستعان - 00:14:43

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى السابع السحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر. والدليل قوله تعالى وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنۃ فلا تکفر - 00:15:00

هذا هو الناظر السابع وهو السحر والسحر اصلا في اللغة معناه الشيء الخفي واما في الاصطلاح فانه عقد ورقى وكلام يتكلم به - 00:15:19

مع ما في نفس الساحر من الحقد وارادة اضرار المسحور فيقع ما اراد بامر الله الكوني هذا تعريفه ثم ان السحر كفر كفر الدليل قوله تعالى وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنۃ فلا تکفر. فلا تکفر - 00:15:44

فلا تکفون بماذا؟ بتعلموا السحر السحر كفر وتعلمك كفر طيب فيقين فلماذا يکفر نقول لأن السحر في الغالب لا يقع الا عن طريق الشياطين الجن يقع السحر الا عن طريق الجن الشياطين - 00:16:19

ولا يخدمون وهؤلاء الشياطين لا يخدمون الساحر الا اذا كفر بالله وفعل الطوام الا اذا كفر بالله فعل الصوام وفعل الموبقات من اجل ان يرظون عنه اي ان يرظوا عنه فيخدمونه - 00:16:43

طيب يقول الشيخ ومنه الصرف والعطف الصرف يعني الابعاد والعطف الجذب والجلب الصرف الابعاد والعطف الرد والجلد والجذب طيب مثال الصرف كمن يسحر امرأة مع زوجها ليتبغاظ او يسحر الزوج ويبغض زوجته - 00:17:02

او يسحر الزوجة لتبغض زوجها وهكذا وربما يفعلون مع الوالدين والولد نسأل الله العافية لأن هؤلاء السحرة ما عليهم من ولد ولا والد كفار اصلا غسول عليهم الشيطان والعطف عكس ذلك - 00:17:32

عكس ذلك كما تفل بعض النساء تجد مثلا احدا من اقاربها وتريده لزوجها وهي مسكنينة تأتي الى الطريق المحرم وتترك الطريق مباح فتسحره من اجل زوج ابنتها طيب ولو انها دعت ربها - 00:17:49

وسأله سألت الله عز وجل سأله عز وجل ان يرزق ابنتها زوجا صالحا لانها قد تتزوج هذا الشخص ولا يتواافق معها ما تدرى

وانت ان كان صالحا تدعوه الله عز وجل بان يرزق ابنتها واولادها كلهم - [00:18:10](#)

يعني الزوج الصالح وكذلك المرأة تدعوه الله هي بنفسها اذا لم تتزوج ان يرزقها الله الزوج الصالح ان كانت متزوجة تدعوه الله لزوجها

بالصلاح وهكذا طيب اذا فهذا هو السحر. يقول الشيخ فمن فعله او رضي به كفر. فمن فعله او رضي به كفر - [00:18:27](#)

لان من فعل السحر يعني هو الساحر او رضي به لأن يذهب الى ساحر ليس ساحرا او لا يذهب الى حدة يرثى يقول ما فيها شيء مو

مشكلة فإذا عرف ان السحر كفر وان الحرم فاصل عليه فإنه يكفر - [00:18:48](#)

نعم قال المصنف رحمة الله تعالى الشام مظاهرة المشركين ومعاونتهم ومعاونتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى ومن يتولهم

منكم فإنه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين هذا هو الناظر الثامن مظاهرة المشركين ومعاونتهم - [00:19:07](#)

ومشركين هنا يشمل كل من ليس بمسلم يشمل اليهود والنصارى والشيوخين والبوزبيين وكل من ليس بمسلم يشمله هذا الحكم

وقولهم مظاهرة المشركين. المظاهرة بان يكون ظهرا لهم مظاهرة من وخذها من الظهر - [00:19:32](#)

والظهور واقوى شيء في الانسان. الظهور هو اقوى شيء في الانسان فالمراد ان يكون ظهيرا لهم اي معاونا لهم. ولذلك يقول الشيخ

مظاهرة مشركين ومعاونتهم. قال على عن المسلمين طيب - [00:19:54](#)

وقال والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فإنه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ومن يتولهم يعني يكن ولها لهم اي مناصرا

ومعاوننا فإنه يكون منهم ولا يكون منهم الا اذا اذا اذا كفر. لكن هنا مسألة مهمة - [00:20:15](#)

يقيد به هذا الناظر وهو هل كل معاونة للمشركين كفر على المسلمين ترى الجواب لا كلام الشيخ نبغى كلام الشيخ يقيد بالادلة كل

الشيخ يقيد بالادلة وهذا الكتاب مختصر والعلماء لما شرحوه - [00:20:39](#)

فصلوا فليس كل مظاهرة للمشركين عن المسلمين كفر بل نقول مظاهرة المشركين على المسلمين نوعان النوع الاول ان

يعاونهم على المسلمين بعضا في الاسلام وحبا لظهور المشركين وحبا لظهور - [00:20:59](#)

شرك فهذا هو الكفر اذا عاونا بهذين الشرطين ان يبغض الاسلام او اقصد ان يبغضهم وهو يبغض ان يعاونهم وهو يبغض دين الاسلام

هذا كفر والثاني اذا عاونهم بقصد ان يظهروا على المسلمين - [00:21:28](#)

ويغلبونهم فهذا هو الكفر فان عاونهم لا بقصد لا حبا في دينهم ولا قصدا لظهور الشرك على الاسلام فلا يكفر والدليل وقلت من القرآن

والسنة اما القرآن قوله تعالى في اول سورة متحنة - [00:21:53](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق تأمل هذا يا ايها الذين امنوا لا

تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء يناصرونهم وتعاونونهم هذه مقتضى الولاية - [00:22:19](#)

وقد كفروا بما جاءكم من الحق طيب ومن السنة حديث حافظ بن بلتعة رضي الله عنه وهو من السابقين الاسلام بل ومن المقربين الى

النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهل مشورته - [00:22:46](#)

وذلك انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة ورما بغيرها اذا اراد غزوة ورما بغيرها ليأتي العدو على غرة يأتي العدو على

على غرة يعني فجأة ليلة لان لا يستعدوا - [00:23:04](#)

فجمع النبي صلى الله عليه وسلم خواص اصحابه وخبرهم باتجاهه انه الى مكة وكان من ضمنهم حاطب ابن بلتعة رضي

الله عنه ثم انه رضي الله عنه وعفا عنه - [00:23:24](#)

كتب المشركين يخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يغزوهم فين قيل لماذا فعل حاطب ذلك فالجواب لامرین الامر الاول لانه ظن

لأنه ظن ان اخباره لهم وعدم اخباره سواء - [00:23:42](#)

سواء يعني ان المسلمين سوف ينتصرون عليهم علموا او لم يعلموا والامر الثاني لانه اراد ان يكون له يد عندهم واليد معناها النعمة

اراد ان يكون له يد عندهم من اجل ان يحموا اهله في مكة - [00:24:05](#)

من اجل ان يحموا اهله في مكة ففعل ذلك فكتب كتابا يعني رسالة واعطاها امرأة ذاهبتين الى مكة اعطتها امرأة ذاهبة الى مكة

وذهبت فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:26

يخبره بامر الكتاب فانتدب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام وقالا اذها الى روضة خاخ الى روضة خااسم الشعيب روضة اسمها خاف هكذا - 00:24:44

ففيها ضئينة معها كتاب ابن حاطب ائتوني به فانطلقا رضي الله عنهم حتى ادركاهما في المكان الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم فانزلها من بعيرها ثم فتش البعير ولم يترك شيئا - 00:25:02

فلم يجدوا كتابا فقال له اين الكتاب اي كتاب ما معي كتاب قال له والله ما كذبنا وما كذب النبي صلى الله عليه وسلم والله لتخرجن الكتاب او لنجردنك من ثيابك - 00:25:20

فلما رأت المرأة هذا قالت اليكم عني يعني صدوا عني فاخرجت الكتاب من قرنها يعني جديتها كانت قد عملت جدائل وجعلتها في القرن فاخرجت كتاب رسمية فتركوها ثم رجع يتعادون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:39

فلما قرأ الكتاب اذا هو من حاطب ابن ابي بلتبعة رضي الله عنه يخبر قريشا بغزو النبي صلى الله عليه وسلم استدعى النبي صلى الله عليه وسلم حاطبا فقال عمر رضي الله عنه وغيره يا رسول الله دعني اضرب عنقه لقد نافق قال دعوه انتظروا - 00:26:00

قال ما حملك يا حاتم قال يا رسول الله لا تتعجل علي والله ما فعلته ردة عن ديني ولا بغض الله ورسوله قال وانما كل واحد من اصحابك له اهل هناك - 00:26:17

يحمون اهله ويحمون ماله وان وانما انا امرؤ ملصق في قريش فاردت ان يكون لي عندهم نعمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه - 00:26:34

قال لا انه من اهل بدر وان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فدل هذا على ان معاونة المشركين بغير قصد ظهور مع المسلمين ان هذا ليس كفرا وانما هو معصية - 00:26:49

وهذه المعصية في حق حاطب رضي الله عنه قطرة في بحار حسناته وهكذا كل صاحب يعي يثبت عنه انه فعل معصية فنقول ما له من الحسنات والبحار العظيمة من الخيرات - 00:27:07

ينغمر في في تنغم سيته في هذه الحسنات العظيمة نعم قال المصنف رحمة الله تعالى التاسع من اعتقاد ان بعض الناس لا يجب عليه اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وانه - 00:27:22

يسعه الخروج عن شريعته صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر طيب هذا الناقل التاسع وانا اظن عجيب غريب اكثر الناس ولا سيما من عاشهوا في التوحيد - 00:27:41

يستغربون هذا الناقض وكيف يحصل من مسلم وهذا الناظر ان بعض الناس يعتقد انه يمكن لاحد من الناس يعني من المسلمين الاصليين ان يكون يعني يترقى الى منزلة وترفع عنه التكاليف - 00:27:58

خلص ما عليها تكاليف ويقولون فيه لنا دليل ومثال قلنا ما الدليل ؟ قالوا اما الدليل من القرآن فقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يقولون ان اليقين درجة فانت مأمور ان تعبد ربك تعبد ربك حتى اليقين خلاص بعدها لا تعبد الله عز وجل - 00:28:17

مثل ما اقول امش الى الجدار في وصلت الجدار خلاص تقول امش حتى الجدار يمشي خلاص وقف قالوا عبد ربك حتى يأتيك اليقين بدوس اليقين خلاص - 00:28:42

ويسمون هؤلاء اناس واصلين طيب ونرد على الآية نقول ليس اليقين معناه بأنه درجة معينة اليقين معناه الموت اليقين معناه الموت يعني استمر في عبادة ربك حتى تموت ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس واعبدهم الناس وخير الناس بل خير الخلق - 00:28:58

لم يزل يصلى ويعبد الله عز وجل حتى مات كيف تقولون عبد ربك حتى يأتيك اليقين هذا ضلال وانحراف طيب طيب والمثال ؟ قالوا مثال خضر قالوا ان الخضر هذا لم يلتزم بشريعة موسى - 00:29:21

فهو عنده يعني طريقة غير طريقة موسى مع انه في عصره والخظر قد ذكره الله عز وجل في سورة الكهف لكن لم يذكره
باسمها قال بل يوجد عبد بن عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمنا من لدنا علما - 00:29:41

لكنه جاء صريحا في السنة باسم الخضر وباسم خضر بال بدون ال وقد قيل انه سمي خظرا لانه كان نائما في مكان وكان العشب
يابسا فاهاهتز كرامة لهذا الرجل حتى صار اخضر - 00:30:03

طيب وقالوا هذا الخضر يعني موسى تعلم منه فهو قد وسع الخروج عن شريعة موسى ونجيب عن هذا بجوابين رجوع
القصة الخظر بجوابين. الجواب الاول نقول الخضر ليس اصلا من من شريعة موسى. الخضر رسول - 00:30:20

نبي فهو له شريعة مستقلة غير شريعة موسى عليه الصلاة والسلام تمام والجواب الثاني نقول الخضر يعني لو قلنا ليس نبيا فنقول
هو لا يدخل في قوم موسى لا يدخل في قوم موسى وذلك ان الانبياء السابقين سوى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:41
ليست رسالتهم عامة وانما رسالتهم الى اقوامهم فنقول خضر ليس من قوم موسى هو قد وسعه الخروج على شريعته ليس مطلوب
اصلا واما انتم فانتم في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:05

لانه بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليس لكن لا رسالة واحدة رسالة الاسلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث
الى خاصة وبعثنا الناس عامة اذا نجيب عن قصة الخضر بجوابين. الجواب الاول انه رسول - 00:31:21

هذا الجواب الاول بيقول له ليس رسولا كما قال بعض العلماء وانما هو رجل صالح فنقول اذا هو ليس من من بعث اليهم موسى
عليه الصلاة والسلام طيب والخلاصة انه لا يجوز - 00:31:39

لا يجوز لاحد ان يعتقد ان هناك من يستطبع ان يخرج عن الشريعة وان له منزلة وانه قدرة وما اشبه ذلك هذا كله حرام بالكفر ويعني
يقول قائلهم هؤلاء المبتدةعة يقولون ان سادتنا - 00:31:56

خاضوا بحارا وقف الانبياء على سواحلها وسادتنا حتى اعظم الانبياء قاضوا بحارا وقف الانبياء على سواحلها ونقول انا لله لراجعون.
يعني اسيادكم وربعكم نولا احسن من انبياء عليهم الصلاة والسلام؟ يقول اي نعم. وهذا ظلال وكفر - 00:32:16
ظللنا في العقل وكفر في الدين نسأل الله العافية طيب واذكر هنا مرة قصة كنت مرة ماشي في في طريق في القصيم اه انتقل ما بين
عنيزة والمذنب هذى مدینتین صغیرتین - 00:32:38

كترت فلقيت رجلا على الخط العام يأشربو مسعود ولا اذكر الجنسية ما له داعي المهم فكان كبير سن كدا فقلت في نفسي خلني
اشوف عقيدته كيف حالك طيب؟ ونسته شوي - 00:32:57

بعدين قلت والله يا خي يا حظكم اولياء عندكم ما شا الله يعني اضرة والله ما عندنا ولا واحد ولا شي فانبسط بدبيه بل بلغته
ايه هؤلاء ناس واصلين - 00:33:20

ناس واصلين اذا انت انت ما احنا واصلين يعني هؤلاء يعني وصلوا الى الله فانا انا ضعيف ما اقدر اكلم ربى اكلهم يوصلوني لله هذا
معنى ايش؟ واصلين هذا كفر - 00:33:39

هذا شرك هذا عمل المشركين قال الله تعالى في اول سورة الزمر الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله
زلفى يقولون هؤلاء ما يخلقون ولا يرزقون لكنهم وصلوا الى الله فلا نقترب اليهم يوصلبني الى الله. يقربوني الى الله - 00:34:01
هذا هو الكفر هذا هو الشرك ولذلك لا يحل لنا ابدا ان نجعل بيننا وبين الله وسائل او نعتقد ان من الناس من له منزلة وصل اليه
وخلال ما عاد يصلى ولا عاد - 00:34:23

يصوم لكن هؤلاء اسئل الله العافية يعني اهل جهل واهل غشم واهل كفر في الواقع ولذلك تجد مثل هؤلاء لا يصلون ولا يقتسلون ولا
يحضروا جمعة ولا جماعات والناس اللي عندهم في القبر يقولون الله هذا رجل ما واصل وين انت - 00:34:36

هذا خلاص رفعت التكاليف تمن دراويش سهم سادة هذا كله ظلال وانحراف نسأل الله السلامة والعافية نعم قال المصنف رحمه الله
تعالى العاشر الاعراض عن دين الله. لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى ومن اظلم من ذكر بيات - 00:34:55

ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين متقمون طيب هذا الناظر العاشر وهو الاعراض وتسمى كفر الاعراض يسمى ايش؟ كفر الاعراض.

وهذا ينقسم الى قسمين. الاول الذي اصلا ما دخل في الاسلام - [00:35:22](#)

فيعرف الاسلام اعني يسمع بك يسمع بالقرآن يسمعون المسلمين ولا يتعلم وهذا كفر هذا كافر وان كان ما الاسلام ما انتقد اصلا لا هذا كان كافر جاهز لكته باعراضه كفر - [00:35:39](#)

والثاني من نشأ في بلاد المسلمين ولدوا عند الام ولد من ابوبن المسلمين فهو مسلم حكما ثم لما كبر وكلف اعرض عن الشريعة واعرض عن الدين تماما وصد عنه سودا كاما - [00:35:55](#)

فهذا اعرض وهذا كافر نسأل الله العافية لانه لا يتعلم الدين ولا يعمل به والدليل قوله تعالى ومن اظلموا يعني لا احد اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها ان من المجرمين منتقمون - [00:36:13](#)

طيب هنا انبه تنبئها مهما ان بعض الجماعات الدعوية لا يهتمون بالعلم ويقولون العلم اللي عندنا يكفي وما يحتاج نتعلم واهم شي الدعوة والايمان فربما ظن بعض الناس ان فعلهم هذا كفر - [00:36:29](#)

نقول هذا غلط واضح جدا لان هؤلاء مسلمون بل ربما يكون عندهم شيء من العلم وتركهم للعلم هذا نقص لكن ليس كفرا لا شك انه نقص وانه عيب فيهم يجب عليهم ان يتداركوه ويتعلموا الدين مع الاهتمام بالدعوة والايمان لكن لا نقول انه كفر نسأل الله العافية - [00:36:50](#)

بل هم مسلمون وربما يكون يعني بعضهم عنده شيء من العلم امنا من الجامعات من الدراسات او حتى من الثانويات وغيرها او المعهد العلمية او ربما حضر بعض الدروس لكنه اهتم بالدعوة كما يقول وترك التعلم - [00:37:13](#)

لا بغض في العلم ولا اه تنقص من قيمته وانما يعتقد هذا من الشيطان. يعتقد ان العلم قد يحجبها للدعوة وهذا نقص الله الهدایة لنا جميعا نعم قال رحمة الله تعالى ولا فرق في جميع هذه النواقص بين الهازل والجاد والخائف الا المكره. نعم - [00:37:30](#)

لا فرق فيها فيكفر سواء كان هازلا او جادا او خائفا طيب الهازل واضح انه ينكت ومر معنا اه كنتم تستهزئون قصة اولئك والجاد واضح اني استهزأ جادا. فعلى سجد الصنم جادا - [00:37:54](#)

تعلم السحر جادا او خائفا يعني فعل شيئا من هذه النواقص خائفا لكن خوفه لم يصل الى حد الاكراه فان وصل خوفي لحد الاكراه فانه يعذر ولذلك يقول الشيخ الا المكره - [00:38:13](#)

طيب ناخذ مثلا من ذبح للصنم من باب حال الصنم ينكت جاء عند الصنم قدام الصنم وذبح الذبيحة. قال انا انكت بس. والكافر واحد جاد كافر واحد لكن ليس مكرها - [00:38:27](#)

قال له واحد اسمع اذا ما تروح تذبح الذبيحة ذي عند الصنم آآ اعطيك كف اه خلص وهذا يكفر لان هذا وان كان خائفا الا انه لو ضرب الكف وش يصير - [00:38:48](#)

هو قبل صب على راسك ماء او باكسر قزازة سيارتك او بطف النور على بيتك هذا ليس اكرها لكن لو قال اذا لم تذبح الذبيحة للصنم اقتلك يعرف انه يقتلها - [00:39:05](#)

او اهدم بيتك بالمجمرة او اذبح ولدك مثل هذا مكره فليس عليه شيء قال الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره قلبه مطمئن بالايمان طيب قال رحمة الله تعالى وكلها من اعظم ما يكون خطرا. ومن اكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرها ويختلف منها - [00:39:19](#)

على نفسه نوع بالله من موجبات غضبه واليم عقابه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم نعم ان هذه النافذة ذكرها الشيخ رحمة الله يقول هي من اعظم ما يكون خطرا - [00:39:49](#)

يعني ان خططها كبيرة ومعنى خططها كبيرة انه يخاف عن المسلمين وعلى المسلمين من الوقوع فيه من الوقوع فيها طيب وقال ومن اكثر ما يكون وقوعا تقع بكثرة لوكثر عند الناس وهذا واقع صغير - [00:40:05](#)

وقول فينبغي للمسلم يعني يجب على المسلم ان يحذرها ان يكون حذرا من الوقوع فيها وان يكون خائفا على نفسه من ان يقع وجلا لا يؤمن نفسه ومن ادلة ذلك قوله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:40:26](#)

وقول اعوذ بالله من موجبات غضبه نعوذ يعني نلجاً ونعتصم بالله من موجبات غضبه يعني مما يوجب غضب الله اي يسبب غضب الله واليام من عقابه يعني عقابه في الدنيا وفي الآخرة - [00:40:49](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. بهذا انتهي من هذه الرسالة مباركة اسأل الله ان ينفعنا فيما سمعنا مما قلنا وان يغفر للشيخ محمد عبد الوهاب - [00:41:05](#)

مغفرة من عنده والله تعالى اعلم سؤال طيب يقول السائل احسن الله اليكم بما تكون المناصرة بما تكون المناصرة وهل بالرغبة القلبية دون الفعل يكفر تكون المناصرة اما يعني مناصرة المشركين على المسلمين - [00:41:19](#)

تكون مناصرتهم اما بالأسلحة او يقاتل معهم او يخبرهم مثلا بقاعدة المسلمين قواعد مثلا او مكان الأسلحة المهم ان يعينهم بما يساعدونه بان ينصره على المسلمين وهذا قلنا ان فعل هذا بغض في الإسلام كافر - [00:41:44](#)

من فعل هذا محبة لظهور المشركين المسلمين فهذا ايضا كافرا اما لو كان يريد الراتب او معاش مهداك لكنه وده المسلمين ينتصرون. يبغض هؤلاء فنقول هذا كبيرة من كبائر الذنب وامر حرم لا يجوز لكنه لا يكفر - [00:42:04](#)

وهل بالرغم الرغبة القلبية هل بالرغبة القلبية دون الفعل يكفر هذا يكفر بالرغبة لا بالقلب لأن من من اراد احب انتصار المسلمين عن المشركين هذا كفر وهذا من علامات النفاق - [00:42:22](#)

الكفر من علامات النفاق يقول السائل احسن الله اليكم هل السفر الى بلاد الكفر والعمل هناك يعتبر من مناصرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين لا ليس من مناصرة المسلمين والمسلمين لكنه اه محدود من جهة اخرى - [00:42:39](#)

انه يخاف على من سافر الى بلاد المشركين ان يفتن بهم نفتن بهم واياضا اذا كان اولادهم معهم مع في مدارسهم ويختلطون بهم هذا واقع بين من من يعني انتقل الى بلاد المشركين الهجرة يسمون هجرة - [00:43:01](#)

توه اخذ الجنسية او شغل ويرجع لكنه يعني اخذ مدة يتأثر بهم يتأثر بها لكن من ذهب اليهم مدة للدعوة او مثلا العمل يعني اعمال السفارات والقنصليات الدولية هذا لا بد منه لا بد من الدولة لما يمثلها في تلك البلاد - [00:43:20](#)

هذا ليس كذلك طيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر بن عبدالله بن ابو زيد رحمة الله تعالى الفصل الاول اداب الطالب في نفسه - [00:43:42](#)

العلم عبادة اصل الاصول في هذه الحلة بل ولكل امر مطلوب علمك بان العلم عبادة. قال بعض العلماء العلم صلاة السر عبادة القلب وعليه فان شرط العبادة اولا اخلاص النية لله سبحانه وتعالى. لقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له - [00:44:07](#)

الدين حنفاء الایة. وفي الحديث وفي الحديث الفردي المشهور عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات الحديث فان فقد العلم اخلاص النية انتقل من افضل الطاعات الى احط المخالفات - [00:44:31](#)

ولا شيء يحطط العلم مثل الرياء رباء شرك او رباء اخلاص. ومثل التسميع بان يقول مسمعا وحفظت طيب هذا هو الادب الاول من اداب الطالب في نفسه وكما انه يشمل الطالب فيشمل الطالبة فطالبة العلم ايضا اه مخاطبة بهذا الكلام - [00:44:52](#)

يقول الاول اعلم ان العلم ابادة اي والله وهو عبادة عظيمة تقرب الى الله عز وجل. ولذلك اختلف العلماء بالعلم غير الواجب هل هو الافضل العلم ام الجهاد؟ ام الانفاق في - [00:45:15](#)

اه في الجهاد ولا شك ان العلم مقدم اذا استوى سوء تلك الامور طيب اذا فالانسان يتبع لله عز وجل بالعلم ويتبعد لله بالحفظ يتبع لله بحضور الدروس يتبع لله بالقراءة في الكتب العلمية يتبع لله عز وجل في المباحثة في السؤال - [00:45:33](#)

اذا كل هذا عبادة لكن يقول الشيخ رحمة الله يقول والعبادة لا تصح الا بشرطين الاخلاص والمتابة فلا بد اذا طالب العلم وطالبة العلم ان يكون طلبه للعلم خالصا لله وعلى وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:54](#)

والاخلاص لله عز وجل امر قلبي بان يريد طالب العلم وطالبة العلم ان يرضي الله عنه يريد ان يمثل امر الله عز وجل. يريد ان اه يحفظ الشريعة - [00:46:15](#)

وان يعمل بالشريعة الى غير ذلك من النيات الصحيحة واما المتتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في العلم فان يتلقى العلم من الوحي

فنبينا صلى الله عليه وسلم إنما تلقى علمه من وين - 00:46:32

من الله عز وجل عن طريق جبريل عليه السلام طيب الوحي انقطع بالنسبة لنا. نقول لكنه موجود الوحي الان روح القرآن والسنة موجودة فنتعلم من القرآن والسنة فان قيل وهل تعلم العلوم الأخرى مثل النحو والاصول اصول الفقه - 00:46:46
والقواعد الفقهية هل هذا نافع تنمية قوى ولا سنة نقول الا نافع لأن هذه وان لم تكن قرآننا سنة لكنها من العلوم المساعدة يسمى علوم الللة بها تفهم القرآن والسنة على الوجه الصحيح - 00:47:06

نعم قال رحمة الله تعالى وعليه فالالتزام التخلص من كل ما يشوب نيتك في صدق الطلب. تحب الظهور والتفوق على القرآن. وجعله سلما لاغراض واغراض من جاه او اعرض وجعله سلما لاغراض واعراض من جاه او مال او تعظيم او سمعة او طلب محبة او صرف وجوه الناس اليك - 00:47:24

ان هذه وامثالها اذا شابت اذا شابت النية افسدتها وذهبت برقة العلم. ولهذا يتعمين عليك ان تحمي من شوب الارادة لغير الله تعالى. بل وتحمي وتحمي الحمى. طيب يقول الشيخ رحمة الله عليه فالالتزام - 00:47:56

التخلص من كل ما يشوب النية هذا امر مهم لابد لطالب العلم ان يحرص كل منهم على ان يصح نيته يقول حب الظهور حب الظهور لأن الناس يعرفونه يا شيخ تعال يا شيخ امش - 00:48:16

استفت الشيخ وجئت انا ويا الشيخ يوم راح وقال لي انا يا شيخ قالوا لي يا شيخ وش شيخ هذا حب الظهور والله وعلمتهم يوم علمتهم انا ترى بمجرد ما شافوني عرفوا - 00:48:34

هذا حب الظهور وقلت وانا احفظ ولا بتألifi والفت كم كتاب وحققت بعض الكتب هذا الظهور والتفوق على القرآن يعني عن الزملاء فقط يعني تفوق لكن احصل علم حصل اهم شي انه يكون احسن من فلان - 00:48:49

طيب حب الدرجات يعني بعض الناس اللي عندهم اختبارات والمعلم حقهم يختبرهم كل واحد بيبي الدرجة كاملة او بيبي احسن من فلان نقول لا هذا من التنافس المحمود هذا ليس كذلك - 00:49:08

طيب والسمعة والتعظيم عند الناس وحب المحبة والاغراض والاعراض ايش الاغراض والاعراض دي يقول وجعله سلما لاغراض واعراض الاغراض اللي هي المرادات القلبية والاعراض اه المال الدنيا منصب جاه فلوس - 00:49:23

نقول لا يجوز ان يكون العلم كذلك فان قيل طيب الان المعلمين يعني في المدارس يعلمون العلم الشرعي نقول لا تأخذون رواتب قوله لا ليس هذا المراد لابد للراتب مثل ما هذا الراتب من الدولة - 00:49:47

امير الدولة جعلت هذا المال لمن يقوم بهذه الوظيفة هذا حال ثمنه اذا لم يأخذ مثل هالراتب كيف يسو؟ كيف يعيش يشحد الناس يقول هذا ليس مذموما بل هذا جائز ان لم يكن محمودا - 00:50:04

قال رحمة الله تعالى وللعلماء في هذا اقوال وموافق بينت بينتم وللعلماء في هذا اقوال وموافق بينت طرفا منها في المبحث الاول من كتاب التعاليم، ويزاد عليه نهي العلماء عن - 00:50:20

وهي المسائل التي يراد بها الشهرة وقد قيل زلة العالم مضروب لها الطبل طبولييات يعني الغرائب مسائل غريبة بعظ الناس الان يأتي بقصص ما ندرى انجابه غريبة جدا طبولييات او ينقل فتوى - 00:50:40

وهذه ما لا ينبغي لطالب العلم ولا طالبة العلم ان يهتم به بل يهتم بالامور المعروفة القرآن والسنة كلام العلماء الناصحين نعم وعن سفيان رحمة الله تعالى انه قال كنت اوتت فهم القرآن فلما قبلت السرة سلبته - 00:50:59

يعني من السلطان وكانت السلاطين في عهدهم اموالهم ليست يعني نظيفة فلما اعطي المال هكذا يتهم نفسه رضي الله عنها فعال علم هو عالم سفيان الثوري رحمة الله عالم كبير لكن يتهم نفسه - 00:51:20

نعم قال رحمة الله فاستمسك رحمة الله تعالى بالعروة الوثقى العاصمة من هذه الشوائب بان تكون مع بذل الجهد في الاخلاص شديد الخوف من نواقضه عظيم الافتقار والالتجاء اليه سبحانه - 00:51:36

ويؤثر عن سفيان بن سعيد الثوري رحمة الله تعالى قوله ما عالجت شيئا اشد علي من نيتتي وعن عمر بن ذر انه قال لوالده يا ابي ما

لك اذا وعظت الناس اخذهم البكاء اذا وعظهم غيرك لا ي يكون - 00:51:54

قال يابني ليست النائحة التكلى مثل النائحة المستأجرة. النائحة ليست النائحة التكلى مثل النائحة المستأجرة. وفقك الله لرشدك
آمين. الله المستعان تقول سفيان الثوري اني ما اعالج نفسيما اشد علي من نيتتي. انها تتقلب - 00:52:12

يعني نية صالحة في القراءة شوي الا متغيرة نية في الدعوة يلقي كلمة مخلص بببي الناس يهتدون ثم دخل مدير الاوقاف وبدأ
يربط الكلمة يعني شوفونا بيسوبي نيسان قل لا استمر وعالج نيتك ادفع هذا الرياء ادفع هذا الرياء - 00:52:32

طيب واما قصة عمر ابن ابي ذر عن والده ابوه يعظ فالناس يبكون وغير هي عظمى يبكي الناس يا ابنتي انت اذا وعظت الناس بكوا
ما يبكون لماذا قال ليست النائحة التكلى كالمستأجرة - 00:52:53

كيف ذا؟ نقول اول في الجاهلية كان اذا مات ميت فانهم يأتون بنساء بفلوس يبكيهن مع ام الميت او مع اخته او مع زوجته يسمى
مستأجرة. هذيك ثكلة فتجد نجد ان بكاء الاولى اللي هي مات زوجها مات ولدها مات ابوها بكى من قلب اما هذى بكاء ظحك -
00:53:11

وذاك تبكي لا جاب العيشة خلت البركة بدأت تأكل وبين؟ يمديك ما تأكل انت تأكلين ولذلك يقول ان ان انا كالنجية التكلى
يعني اعظم القلب ودي ابغى فيها تدون - 00:53:39

بعض الناس ليس كذلك وهذا ليس تزكيته لنفسه وانما حثا لابنه على الاخلاص نعم قال رحمه الله تعالى ثانيا الخصلة الجامعة لخيري
الدنيا والآخرة. محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله - 00:53:52

عليه وسلم وتحقيقها بتمحض المتابعة وقفوا الاثر للمعصوم. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ويففر لكم
ذنبكم وبالجملة فهذا اصل اصل هذه الحليلة. ويقعان منها موقع التاج من الحلقة - 00:54:12

في ايها الطلاب ها انتم هؤلاء تربعتم للدرس وتعلقتم بانفسكم وتعلقتم بانفس علم احسن الله اليك. باحسن علق يعني
شيء يعلق هكذا يعني احسن التعليق تعلق بالعلم تعلقت بطلب العلم - 00:54:34

وتعلقتم بانفس علق طلب العلم. فاوسيكم ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والعلنانية. فهي العدة وهي مهبط الفضائل المتنزل
الم Hammond وهي مبعث القوة ومعراج السمو والرابط الوثيق على القلوب عن الفتنة فلا تفرطوا - 00:55:01

نعم اذا ختم الشيخ رحمه الله هذى الادب الاول بواسطة طلاب بان يكونوا مخلصين لله عز وجل وان يتمسكون بتقوى الله عز وجل في
السر والعلنانية فهي من اعظم الصفات التي يجب على طالب العلم وعلى طالب العلم التحلی بها وبهذا - 00:55:21